

اليخت القادم من الهند..

"ما أريد أن أصنعه هو الشيء الذي لم أراه بعد!!!" هذا هو المبدأ الأساسي الذي يبني عليه اليخت العملاق الفريد: MAHARAJA. وهذا ما

يؤكدّه المهندس المعماري الشاب آشيش غوبتا الذي يصر على استخدام كلمة "هندسة معمارية" بدلاً من "تصميم يخت"، وتنبجلى كلماته واضحة أمامك تجرد وتوقع عينك على مشروع اليخت



الرائع ذي الـ 150 متراً، فمن بين جميع المشاريع المقدمة ضمن هذه الفئة، فإن هذا النموذج يستحق الاهتمام الكبير لفرادته وجرأته. وستفاجئ أبعاد هذا اليخت الجميع دون استثناء، مع عرض يصل حتى 25 متراً، وحوض بطول 15 متراً، ومنصة شاطئية بعرض 18 متراً. وكان المهندس المعماري غوبتا المقيم في مدينة مومباي الهندية قد أسس شركة تدعى Beyond Design، وهو يتمتع بخبرة سابقة في مجال تصميم اليخوت، وسبق أن صمم يختاً خصباً بطول 40 متراً في الهند، ووضع التصميم الداخلي ليخت بطول 90 متراً، بالإضافة إلى بعض القوارب. وعندما استجمع خبرته السابقة في هذه المشاريع، استطاع أن يستخلص منها تصميم اليخت الفريد Maharaja.

يعتمد التصميم بشكل أساسي على رغبات مالكي اليخوت السابقة، ومنها بناء جزيرة بحرية لتناول فطور هادئ، أو مكان منعزل لإقامة اجتماعات العمل، أو توفير المساحات الواسعة الزخبة، غير أن بناء يخت عملاق بطول 150 متراً يحتاج الكثير من الخبرات والتقنيات. وهذا ما يوضحه ويليام ستولك من شركة استشارات الهندسة والتصميم Stolk Marimecs بقوله: "للقينا اتصالاً من هذا المصمم الشاب، وجاء لزيارتنا لبضعة أيام في مكاننا الواقعة في هولندا، وقد أعجبت به كثيراً، فهو شاب ولديه الكثير من الأفكار المبدعة، وانتهى بنا الأمر إلى الاشتراك معاً في معرض مونراكو لليخوت".

«بلاينيوم ياتس» تكشف عن «تريتون» فيه أبو ظبي

اختارت شركة Platinum Yachts FZCO، التابعة لأحواض دبي الحفافة، معرض أبوظبي لليخوت منصة لإطلاق نموذج اليخت الجديد Triton ذي الـ 88 متراً الذي يتميز بتصميم مبتكر ويعمل بمحرك ديزل/ كهرباء، ويحتوي على منطقة مخصصة للحمّام الشمسي، وحوض سباحة كبير. وكان المصمم الشهير سام سورجيوفاي قد وضع تصاميم هذا اليخت المميز، فيما تولت Azure Naval Architects الهندسة البحرية.

وقال ديرك دي يونغ مدير تطوير المشاريع في الشركة: "يمثل امتلاك يخت فاره، أحد أهم الأمور التي تسعى نحوها الشخصيات المهمة. وأعتقد أن صناعة اليخوت ستواصل نموها رغم الأزمة الحالية، فمن يبحث عن التفرد يعرف أكثر من غيره أن اليخوت لا تفقد قيمتها مهما كانت الظروف، وعلى العكس تماماً، فمع مرور الوقت ستصبح أكثر قيمة".

وكانت شركة Platinum Yachts FZCO قد باشرت أول مشاريعها عام 2001 بالعمل على مشروع اليخت Platinum بطول 160 متراً، الذي سمي فيما بعد باسم يخت Dubai عندما انتقل في عام 2006 إلى ملكية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي. ومنذ ذلك الحين أنجزت الشركة العديد من المشاريع، وخاصة فيما يتعلق باليخوت الحكومية والملكية.

كعملية الإصلاح الشاملة ليخت Dubai Magic بطول 45 متراً، وعملية تحويل سفينة الإبحار التي يبلغ طولها 90 متراً إلى يخت خاص فاخر.

وفي الوقت الحالي تعمل شركة "Platinum Yachts FZCO" على إنجاز مشروع يخت ضخمة، إضافة إلى عدد من عقود الإصلاح وإعادة البناء.

